عـدد ١٩٠ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما السنة الثامنة عشر

من قبل عددين عد مشتركا

من تسامح فى حقوق بلاده ولو مرة واحدة
بقى ابد الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان
(مصطفى كامل)

العصر الجديد

١٣٣٨ صر ٤

بخط عبد السلام بن محمد الفخفاخ

متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا « عمر بن الخطاب »

* الاشتراكات تدفع سلفا *
عن سنة داخل المملكة ٤٠ فرنكا
عن سنة بالجزائر والمغرب الاقصى ٤٥ فرنكا
عن سنة بالخارج ٦٠ فرنكا
المراسلات ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة
ولا ترد لاربابها نشرت او لم تنشر
* احمد حسين المهيرى *
نهج المرابطين ١٣ بصفاقس
الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

ASSER EL - JADID
Directeur : Ahmed Hassin MHIRI
13, Rue du Marabout — SFAX

صفاقس يوم الجمعة ٢٠ محرم الحرام ١٣٥٦ جريدة يومية سياسية وطنية ادبية علمية تجارية تصدر مرة فى كل اسبوع موقتا الموافق ٢ افريل ١٩٣٧

معلومات حول المناجم

الموجودة بالجنوب الغربي التونسي

لا زالت حوادث المتلوى ومضيلة آخذة مكانها الهام فى المجتمعات، ولها الصدارة وعظيم الاهتمام فى الاندية والمحادثات، والكل ينتظر على احر من الجمر نتيجة البحثين : العدلى والادارى.

وما ابلغ التاثير والكدر الذين تراهما باديين على وجوه الامة يكاد منظرهما ينطق لو كان له لسان وشفتان، اذا ما راج فى الاوساط خبر مسيء من اعمال قياصرة الرجعيين...

لندع كل ذلك ياخذ مجراه الطبيعى ويسير سيره المعتاد فى جو خال من التأثيرات ولنأخذ ناحية اخرى لم تعالجها صحفنا، بكل الاسف وربما جهلها اغلب ابناء هذا القطر المسكين.

ان شركة المناجم الكبرى لم تجد مقاطع من «المينا» بل وجدتها من الذهب الخالص وكان الكيماوى الذى حللها واستخرجت كنوزها على كاهله هو العامل التعس فمند تاسيسها الى الان، اى فى ظرف تسع وثلاثين عاما كانت ارباحها تناهز السبعمائة وتسع وستين مليونا من الفرنكات، وعرق جبين العامل الذى رويت به الارض اكبر شهيد على ذلك.

وكم ذاق العملة المتأكيد من اصناف العتو والجبروت وانواع العذاب والارهاق فى العصر البيرتونى المظلم... فكل اثارة امتعاض تبدو من العامل او عدم اقتناع بالجحيم الذى يعيش فيه، يستحق عليها اصناف المهانة والنكال.

لم نكن نعجب من مثل هذا فى ذلك العهد، بل اشد ما استغربنا منه هو حدوث تلك المجزرة فى ايام ظننا ان كابوس الظلم والجور ونير الاستبداد والغطرسة قد ازيحا وحل الانصاف والرحمة محل التفوق والامتهان. واذا بالعامل البسيط يتهم بحمل «الديناميت» تأهبا للموقعة تلحق به هذه التهمة زيادة عما ناله من الاضرار... ولو فرضنا وجود «الديناميت» معه فهل غاب عن ذهنهم ان الديناميت من لوازم عمله فى المنجم ؟ ارادوا تناسيه الى حين ما...!؟

لكن ما لنا ولهذا فالبحث كفيل باظهار الحقائق. فلترجع الى موضوع حديثنا، ولندل الى الراى العام بما لدينا من معلومات وما يكتنف اجواء هذه الدولة التى انشاتها الرأسمالية فى وسط دولتنا التونسية.

فى هذه المناجم يكاد يكون الامن مفقودا والاطمئنان على حياة العملة معدوما حيث ان الانفاق التى تحفر تحت الجبل قد تبلغ ثلاثة اميال، ولا يخفى ان النوافذ لا توجد فى طول تلك المسافة، والهواء يتعكر كثيرا خصوصا عند اجراء عمليات الانفجار بواسطة الديناميت. ويا اكثر ما لا يتم العامل يومه الا فى المستشفى.

وقد اثبتت الاحصائيات نسبة المجاريح بنحو ثلاثة فى الدقيقة الواحدة، والاموات بخمسة وعشرين ميتا فى السنة. فى كل قسم وفى ظرف كهذا يظهر الحيف جليا والميز بدو واضحا لكل ذى عينين اذ ان الميت من العملة ان كان اجنبيا يتقاضى ورثته صرة واحدة خمسين الفا ثم ترتب لهم جراية قدرها سبعين فرنكا فى كل شهر وان كان اهليا فديته خمسمائة فرنك دفعة واحدة، دون رحمة ولا شفقة.

وليس هذا الميز مقصورا على الاموات فقط بل حتى الاحياء يعاملون معاملة متفاوتة فالعامل يضطر الى اكتراء ارض من الشركة يبتنى بها بيتا لسكناه، وهذه تحاسب الاهلى على ثمن الارض والمواد البنائية باضعاف ما تحاسب به الاجنبى، رغم تفاهة اجر الاول بالنسبة للثانى.

من جميع ذلك لا نستغرب فهو يكاد يكون مألوفا، او فكرة متأصلة فى ذئاب البشرية وزبانية عذابها، انما اعظم ما استرعى اهتمامنا وحاز استغرابنا هو عدم امتثال هذه الشركة للقوانين الاجتماعية اعتزازا بقوتها التى تضاعف مهابتها الحكومة بجعل قوة تحت نفوذها ورهن اشارتها.

كل رئيس من رؤساء اقسام هذه الشركة يتصرف حسب ارائه وميوله الخاصة، فمثلا الجريح لا يتقاضى الاجرة القانونية الا اذا استلزم جرحه لاكثر من خمسة ايام راحة هذا بالرديف اما بأم العرايس فلا يستحقها الا اذا استوجب جرحه لثمانية ايام بطالة.

وها هى فكرة تستأثر بها هذه الشركة، ولم ينسحب مفعولها القاسى حتى على المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة، وهى : منع الطعام عن الجريح بتاتا...

ذلك بعض من فظائع هذه الشركة المستنزفة لدمائنا، العابثة بحقوقنا، فهل آن لها ان تعلم ان تونس اليوم غير تونس الامس؟ فكفانا تحملا لاوقارها الهائلة.

وهل لجناب العميد ان يولى هذه الناحية جانبا مهما من اعتنائه فيجبر ملوك «الفوسفاط» على الخضوع الى القوانين

بـوادر الحـرب الضـروس

ليس من الصعب ان نتوصل الى بواعث هذا التطور الفجئى العظيم فى السياسة الاوروبية، وفشل الاعتماد على سياسة المفاهمات والمذاكرات، بما دعى جميع دولها للتسابق الى التسليح كل بما فى وسعه وطاقته ولاجله خصصت الاعتمادات وفتحت قروض من شانها ان تجسر بفخامتها الى انفجار قنبلة الحرب التى اضحت فيما يظهر اقرب من حبل الوريد.

وهذه انقلترا اخر دولة، كانت متمادية فى محاولة ايجاد جوملائم تكون قاعدته الاحتفاظ بالعهود والمواثيق الدولية وحسن التفاهم، معلنة للملا انها لا تسلح الا بالقدر ما يكفيها للدفاع عن نفسها وحفظ كيانها ومصالحها نراها اليوم فى مقدمة الدول التى تسعى بخطوات شاسعة الى التدجج بالاسلحة وبكل آلة من شانها الفتك بالجنس البشرى هدف الجميع.

واذا اردنا البحث عن سبب هذا الانقلاب وعن الباعث لتاجج هذه النار التى طالما سعت فرانسا وانقلترا فى اخمادها بتوالى عقد اجتماعات مؤتمر نزع السلاح، نرى فى مقدمة مثيرها الدولة الطليانية، التى لم تنم عيناها، ولم تعبث الاحلام اللذيذة بخيالها باستتاب الامن فى العالم، ما لم تتساوى فيه القسمة الاستعمارية بين جميع دوله وما لم يتم التوزان بين الامم الشامخة بجبروتها، المفتخرة باتساع ممتلكاتها، او ما دام على هذه الارض اسياد وعبيد، وما لم يتمتع جميع ساكنيها على الاطلاق بنعيم الحرية والاستقلال، فاخذت تكد وتجد تحت طى الخفاء حتى رايناها ترتمى دفعة واحدة فى تلك الحرب الحبشية التى ابتكرت اسبابها.

قلنا ان الدول التى قنعت بغنيمتها فى مضار الاستعمار، ما انفكت تسعى فى ابتكار وسائل لنشر السلم فى العالم على زعمها حتى يبقى ما سقط بايديها لقمة باردة ومطمئنة عليه من مناوات كل منازع.. فعقدت الامال الواسعة على نجاح ما تصب اليه، واهملت استعداداتها الحربية لظنها ان العالم اصبح خاشعا لكلمتها، ويهاب صولتها ولو ضرب عليها الصدأ، ومن دلائل جنوح انقلترا الى هذه الغاية التى لا تتعدى مصالحها الذاتية، تركها لهتلير يبر بوعده بارجاع سطوة المانيا فى بحر اربع سنوات، فخرق معاهدة فرساى فقرة فقرة بدون ان يلقى مقاومة فى جرأته وتعديه على اتفاقات دولية، غير انحياز امة التيمز الى امة السين والاحتجاج معا بكل قوة على طريق لسان جمعية الامم، الامر الذى اذكى روح العزيمة فى نفس عاهل رومة على بدء السير فى تنفيذ مشروعه الطويل العريض، فاختلق اسبابا واهية للوثوب على فريسته السوداء، بقدم ثابت لم تزحزحه العواصف الشعواء ولا التهديدات المهولة، ولا العقوبات الزجرية القاتلة، من طرف خمسين دولة ممثلين بموسسة جنيف، فكان جوابه على كل هذه المناورات التى فقدت تاثيرها فى هذا العصر : انه راسخ الايمان بالانتصار : «بدون جمعية الامم او معها او رغما عنها لقينه ان مريدى ارهابه لم يفارق خيالهم لذيذ احلام نزع السلاح او على الاقل تحديده، ولم يتاخر موسولينى فى ابداء شجاعة باهرة فى مواجهة الدول العظمى الاوروباوية وحتى الاميركية ولم يتردد فى مطاولة هذه الدول فى اى مظهر من مظاهر النشاط وخاصة فى ميدان الاستعداد الحربى، الذى لم يعد فيه موضعا لتلك الامم جميعا، فتراجعت مكتوفة الايدى تاركة له المجال فسيحا للعمل فكانت هذه الحوادث اغلا فرصة تغتنمها المانيا لاكتساب مودة دولة ايطاليا، باعلانها للحياد التام، عن خوض هذه المعامع، وحيادها يفسره بقاؤها منفذا تستمد منه رومه ما ينقصها من مواد الدول الاخرى الذين ضربوا عليها نطاق المقاطعة الاقتصادية.

فلما تبين للدول العظمى انها اصبحت خاضعة للامر المقضى وهذا الخضوع يجعلها صغرى فى نظر رجل واحد وهو بينيتو موسولونى، استفاقت من غيبوبتها، والقت بثياب الاحلام الفضفاض وارتدت بمعطف الحقيقة الثخين، وانكبت على الالتحاق ركضا حثيثا بمن سبقوها الى انشاء اكثر الات للفتك بالانسان.

هزت زعيم الفاشيستية نخوة الانتصار بالحبشة فتمادى فى تحقيق آماله بالسير فى مشروعه، وعقد الخناصر مع هتلر صديق الضراء ومدا اصبعهما معا فى الثورة الاسبانية مؤملين من وراء ذلك مغانم كثيرة ربما مكنتهما من السيطرة على العالم... ومسك زمام السلم والحرب فيه، وذلك بالوعود التى قطعها الجنرال فرنكو زعيم الثورة على نفسه من التنازل لهما عن النقط التى بها يبلغون مراميهم البعيدة اذا تم له الانتصار.

ولما لم يرق هذا التداخل فى نظر دول السلم... لجاوا الى التوسل لصد هذه المطامع بعقد اللجان تلو اللجان والاخذ والرد وعقد المعاهدات والالتزامات والتوقيعات الى مثل هذه المخدرات التى فقدت فى القرن العشرين كل ميزاتها وما كان يحوطها من احترام، وشارك فيها الطليان بكل سرور باذلا الجهد فى تمديدها وتسويفها، لقينه انها كانت اكبر معين له على الانتصار السريع فى اثيوبيا، وها هى ترجع نفسها فما المانع ان تكون هى ايضا نصيرته باسبانيا غافلا او متغافلا ان الميدان غير الميدان، وان الزمان غير الزمان.

فانه وان سكتت فرنسا وانقلترا عن نكبة الحبشة فلا يتسنى لهما نفس الموقف فى حوادث البحر المتوسط الذى لو سهيا عنه لحظة لاصبحت مفاتيحه بيد هتلر، موسولونى ولصار بمقدورهما عند الاقتضاء فصل انقلترا عن الامبراطورية الهندية وفصل فرنسا عن الامبراطورية الافريقية.

ولا يرضى الروسيا او فياتية ايضا ان تجتث من اسبانيا عروف مذهبها الذى تكبدت فيه الخسائر الجسيمة لبذره وحظية وانمائه.

ولهذا نرى الدول التى يهمها الامر تتحفز لمواجهة الخطر الداهم، فتسترحم تارة وتزمجر احيانا، عاقدة العزم فى هذه المرة على توقيف تيار مطامع العاهلين بجميع الوسائل التى يضطرون الى الالتجاء اليها.

وهذا موسولونى الذى عودنا، بالاندفاع على ارضاء شهوته ساخرا بكل العقبات، يردف وراءه المانيا ويصرح على رووس الملا انه لا بد ان يحرز فرانكو على الانتصار مهما كلفه الامر، ولا يتراجع ابدا عن تتميم اغراضه مذكرا العالم بتالبه عليه بالعقوبات الزجرية، ولقينه ان الدولة اليابانية ستشد ازره عند الكريهة، فنظنه لا ينثنى عن الاصرار على خطته المرسومة ولو كان فيها خسران حياته الغالية عليه وهذه فرانسا، وانقلترا، والروسيا، لا يرضون لانفسهم الرضوخ لهذا الطاغية وتسليم قياد حياتهم فى يديه ولو كلفهم ذلك خوض معمعة حامية، وانتشاب حرب دامية.

مع العلم بان للجميع اليوم العدة الكافية من الجيوش الباسلة والاساطيل البحرية والجوية، المجهزة باحدث اسلحة القتال ما يدهش العقول ويفتت الاكباد.

فالعالم اليوم عبارة عن مستودع بارود تكفى شرارة ضعيفة من نار لينذلع اللهيب، ويسحق جميعه الانفجار.

فيا ترى من هو قادح الزناد ؟

الاجتماعية الديمقراطية ؟ ام ان الراسمالية لها مهابتها اليوم كما كانت امس ؟

تفاقم الحالة فى فلسطين

والخوف من تجدد الاضطرابات

تسير الحالة فى فلسطين من سيء الى اسوأ ويقوى تيار العداء بين العرب واليهود وتكثر حوادث الاغتيالات بين الفريقين حتى ندر ان يخلو يوم من حادث مؤلم يقيم تلك البلاد ويقعدها

خيبة امل العرب

لقد كان العرب يرجون بعد ثورتهم الكبرى وبعد الضحايا العظيمة التى ضحوها وبعد الالام التى تحملوها ان ينصفهم الانكليز وان يعيدوا اليهم حقوقهم التى ينكرونها وان يكفوا عن التحيز لليهود ومصانعتهم والتمهيد لتسليم البلاد اليهم ولكن شيئا من ذلك لم يقع فقد ظل كل شيء على حاله تقريبا اذا لم نقل ان الحالة زادت سوء بسبب ضغط الانكليز على العرب وامعانهم فى ارهاقهم وفى مطاردة رجالهم الذين اشتركوا فى الحوادث الاخيرة وانهم لم يتورعوا عن مضايقة بعض موظفيهم الذين توهموا ان لهم صلة بها بل ذهبوا الى ابعد من ذلك فاقصوا بعض هؤلاء من الخدمة والقوا وظائف ءاخرين مما كان له اسوأ وقع فى نفوس العرب ودلهم كما قلنا على سوء نية الانكليز وعلى انهم لا يرغبون فى انصافهم بل ولا فى التفاهم معهم مع كل ما اظهروه من حسن النية ومن صادق الرغبة فى تناسى الماضى.

حادث حيفا

ويضيق بنا المقام لو حاولنا احصاء الاحداث الاخيرة التى توالت على فلسطين بعد وقف الاضراب يوم ١٢ اكتوبر الماضى وبعد العدول عن المقاومة السلبية تلبية لنداء ملوك العرب وامرائهم الذين الحوا عليهم بذلك ودعوهم الى الكف عن النضال والى ان يضعوا بهم ثقتهم ويكلوا اليهم امر التفاهم مع بريطانيا نقول ان المقام يضيق بنا لو حاولنا احصاء هذه الاحداث فهى كثيرة وقد جار فيها هؤلاء الموظفون الانكليز على العرب لما فى صدورهم من غل وحقد وكره لهم لانهم يابون ان يقدموا انفسهم وبلادهم قربانا على مذبح الاستعمار البريطانى الظالم الذى يحاول ان يسلبهم ارضهم وديارهم ويسومهم سوء العذاب وربما كانت حوادث حيفا الاخيرة فى مقدمة ما يصح الاستشهاد به على صحة هذه الحقيقة فقد اعتقل الموظفون الانكليز ابناء تلك المقاطعة بالعشرات وملأوا بهم السجون واوصلوا اليهم انواع الاذى والاضطهاد ثم حاكموهم محاكمة صورية بموجب قانون الطوارىء وهو من القوانين الاستثنائية الشاذة بعد ما عجزوا عن تقديم اى دليل يثبت اشتراكهم فى جرائم الاغتيالات التى حدثت اخيرا فى حيفا وكانت النتيجة ان قاضى المحكمة وهو انكليزى اصدر احكاما قاسية وشديدة على فريق من هؤلاء الشبان الاحرار ولا يزال هناك عدد ءاخر فى الاعتقال وسيقدمون ايضا الى هذه المحكمة اذا لم يكونوا قدموا حتى صدور هذا الجزء ومن المرجح ان يكون مصيرهم مصير زملائهم الذين سبقوهم وتقدموهم اى الحكم عليهم باحكام قاسية وشديدة ما دامت سلطة القانون قد الغيت وما دام الحكم للانظمة الاستثنائية الشاذة التى يعول عليها الانكليز اليوم فى فلسطين ويظنون انهم يدعمون بها سلطانهم المضطرب وحكمهم الجائر ويحملون العرب على الهدوء والاستكانة وخفض الجناح ولكنهم لن يفلحوا بالعرب الابطال الذين وقفوا امامهم تلك الوقفة الباهرة فى السنة الماضية على اتم استعداد للوقوف نفس هذا الموقف.

هل اصيبت الحكومة الانكليزية بالصمم

لقد مللنا من الكتابة فى قضية فلسطين ومن دعوة الانكليز الى انصاف العرب والتفاهم معهم ومن ايراد الادلة والشواهد التى تثبت خطأ السياسة التى يتبعونها وفسادها ومن القول بانها تؤثر تاثيرا سيئا فى العالمين العربى والاسلامى وتسيء الى سمعة انكلترا وتنفر العرب والمسلمين منها وتزيد فى حقدهم عليها فتخسر مقامها فى الشرق ومكانتها وتخلى المجال لخصومها ومنافسيها الذين يترقبون بها دوائر السوء ويحاولون اسقاطها والظاهر ان هذه الدعوة الصادرة عن الخلاص وحسن نية لم تصل الى ءاذان الانكليز او انهم وضعوا فى ءاذانهم وقرا فلا يسمعون كلمة الحق ولا يصغون اليها وهذا شر ما تصاب به الدول والحكومات فما ظلت دولة من الدول وما جارت الادارات عليها الدائرة فرتع الظلم وخيم ورب قائل يقول ان الحكومة البريطانية تنتظر صدور تقرير جامعة الامم لاعلان سياستها الجديدة وانها دعت مندوبها السامى بعد رجوع اللجنة للوقوف على رأية والاسترشاد به فى وضع هذه السياسة وانها لن تبرم امرا الا بعد وصول التقرير الى يدها ودراسته على يد خبرائها وفى الجواب عن ذلك نقول ان فى استطاعتها ان تستحث اللجنة وتسالها الاسراع فى وضع التقرير فقد صرنا نخشى عواقب هذا الاهمال وان تعود الاضطرابات الى سابق عهدها اذا ظلت السياسة القديمة قائمة وظل الموظفون الانكليز سائرين فى خطتهم ومن حذر فقد اعذر.

الرابطة العربية

مشروع المدارس القرءانية

ان الامال الخادعة لا تصلح ان تكون تفسيرا للحقائق الراهنة. ولا قاعدة لبناء صرح المستقبل ولهذا لا نصدق قول من يقول ان اعطاء الرخص الجديدة لزيادة المدارس القرءانية متوقف على ما قرر من الزيادة الضئيلة لما كان موجودا منها اثناء دورة المجلس الكبير الاخيرة فهاته الفلسفة لا نريد ان نسمعها من ادارة العلوم والمعارف ولا من غيرها وهى فى نظرنا ضرب من السفسطة وربح الوقت والا فما المقصود من هاته النغمة الجديدة وهذا الاصطلاح الغريب. وهل كان هذا التوقف يوما من الايام شرطا اساسيا او قيدا اكيدا فى اعطاء اى رخصة من هذا القبيل. ان السنة المدرسية قد مضى نصفها وبقى الراغب فى فتح المدارس على احر من الجمر يترقب ساعة الترخيص وليس من مجيب.

من الظواهر الفذة فى العصر الحاضر بل من الخطل فى الراى ان يشتغل اى مفكر ويضيع اوقاته الثمينة فى تصديق تلك الاشاعة التى اذاعها فريق بسطاء العقول من ان كتلة المديرين تحاول ان تقيم العراقيل فى فتح المدارس الجديدة بتمسكهم بفكرة تخصيص الزيادة لهم وحدهم ؟

فمتى كان الامتياز بالجهود وجنى اثمار التعب من دواعى الانتقاد والتذمر ؟ ومتى كان التنفيذ فى تطبيق الحقوق المعينة من الاوزار التى ياثم عليها الانسان.

فليتق الله المغرضون وليتبينوا فيما يقولون وما عليهم الا ان يطالعوا فى بنود جمعية المديرين ذلك الفصل الذى يطلبون فيه من الادارة فتح المدارس القرءانية لكل من يطلبها من الاكفاء المقتدرين على تهذيب الناشئة التونسية ليتحققوا حسن نيتهم ورغبتهم قبل غيرهم فى بث روح العلم والاخلاق الفاضلة بين سائر طبقات الشعب.

المدرسي

تفاقم امر المجاعة

بجانب الازمة التى كانت تحط بكلكلها على ابناء هذا الشعب المسكين كنا نؤمل ان تاوهات الجائعين لا تلبث مدة طويلة حتى ياتى عليها شهر افريل حاملا لهم بين طياته دواء ناجعا يفتح به فى وجوههم ابواب العمل والاسترزاق ويجلب لهم خيرات الارض وكنوزها من صابة القمح والشعير فيقضى بذلك على كل بؤس وشقاء

ولكن خاب الامل. فقد جاء هذا الشهر خاوى الوفاض يجر لنا وراءه انواع الياس والقنوط ويعلمنا بفساد صابة الحبوب وتفاقم الحالة واشتداد الضائقة.

اما الحكومة فقد ظل جهادها من اول العاصفة مستمرا تمد البائسين بجزء من الحبوب وتوالى عطاءها الى يومنا هذا. وكان فى ظنها ان دخول شهر افريل وميعاد حصد الزرع عادة سيكون آخر يوم تنطوى به صحيفة المجاعة وتبدل فيه اوقات العسر باليسر. ولكن شاء القضاء وتم ما قدر ربك بتوالى واستمرار المجاعة واستحكام حلقات هاته الضائقة الشديدة التى لم يفلت منها الكبير ولا الصغير. وكانت ازمة الامطار سببا فى حرمان جهتنا من النهوض الاقتصادى وعاملا من اهم ما يشغل الافكار اذ كانت الضربة قاضية على ما بقى من الامل عند الامة والحكومة معا.

فما هو المخلص حينئذ ؟

ان المسالة هامة توجب الاسراع فى التفكير ومعالجة الحالة بكيفية مستمرة وعلى نظام ابدع احكاما من ذى قبل حتى تنفرج هاته المناظر الرائعة وتزول عنا هاته السحب المتلبدة فوق سماء بلادنا.

هاته هى نصيحتنا نسديها للحكومة لتستلفت انظارها من الان لاتخاذ الاحتياطات اللازمة قبل ان تفاجئها الطوارىء وهى على غير استعداد.

شركات النقل والحجيج

تنصب الشباك للطيور والسباع. وتجلب هذه الحيوانات اليها. توضع بها اشياء مغرية حتى ترتمى فيها عن غرارة لتغلب الشره على التفكير فى الامر قبل الاقدام عليه.

وعلى هذه القاعدة تسير منذ سنوات، شركات النقل البحرية. وما شبكتها الا تلك الباخرة التى تصطاد فيها حجاج الشمال الافريقى. الذين هم فى نظرها اقل حظا من الحيوانات فيسوغ لها معاملتهم دونها.

ففى كل موسم عند ما تعرض احداها باخرتها لنقل قاصدى البيت الحرام، تحوطها بجعجعة كبيرة من الدعاية. وتفرغ عليها كل ما حوته جعبة الاشهار. ولا تنسى مع ذلك ان تعدد ما تشتمل عليها شبكتها من المزايا التى تغرى جميع المسافرين وخاصة المسلمين. كمثل التزامها باتخاذ جزار مسلم ليذبح يوميا الاغنام التى تقدم لحومها طرية لركابها. وتحضير الطعام على الطريقة الشرقية. وبالتزامها بتخصيص محل متسع واعداده كجامع للصلاة. وبوعدها باعداد جميع وسائل الراحة لحرفائها مع معاملتهم بما تقتضيه الاداب نحوهم وحسن الخلق. هذا مع الفراشات الوثيرة والنظافة ومراعاة كل ما تستدعيه القواعد الصحية. حتى انه ليتخيل لكل مسافر انخدع بهذه الجعجعة انه سيكون على ظهر السفينة احسن منه فى بيته بين اهله وذويه فيخضع لتلك الاجور الباهضة الفاحشة التى تفرضها الشركة على الحجيج وهى اجور لم تتفق فى غير هذا الخط، ولو كانت المسافة تبلغ اضعافه. ولا يخفى على القارىء الفطن الداعى لهذا الشطط.

وفى هذه السنة سعينا الى احد ركاب الدرجة الثانية سائله عن مقدار ما تركته الباخرة «مندوزة» له من اللذة بنعيم السفر بها فما كان اشد اندهاشى عند ما افضى الى بالكلام التالى

انتم على علم من ان مندوزة اخذت المئات من الركاب زائدين عن حمولتها. والسبب فى ذلك لعله يرجع للخلل فى ادارتها بتسليما مقاعدا لمن يطلبها بدون مراعاة العدد القانونى.

او يرجع لشراهتها على جمع الاموال واستثمار الفرص. ولا حول ولا قوة الا بالله فلو كانت الشركة اسلامية لما كانت ترضى مثل هاته التصرفات.

حجزت... فراشا بالدرجة الثانية ودفعت حوالى الاربعة الاف فرنك ولكن لما استوينا على ظهر الباخرة وجدت كالمئات امثالى جميع البيوت مشغولة ولتعويضنا عنها اعدت لنا بيت تكفى عادة لستين شخصا واما الان فهى معدودة لحشر المئات بها. فرفضت هذا المكان واقتنعت بالبقاء باحد جوانب السفينة. ولما طلبت فراشا اوتى الى بواحد من الليف رائحته كريهة سامة. ارجعته لهم شاكرا.

ونمت على فراشى الخاص بينما قسم الدرجة الثانية استحوذ عليه ركاب الثالثة وربما الرابعة.

اما ما يخص الاكل فلا احكم بفساده تماما وانما لم نتعوده وخاصة ان اللحوم مثلجة ولا حقيقة للذبح يوميا كما انه لا اصل للمحل المعد كمسجد للصلاة. انما هو مجرد اغراء لنا فقط.

بقى شيء ءاخر وهو الفرق بين الذهاب والاياب.

ففى الذهاب كان الماء موفورا وفى الاياب قتروه علينا حتى اننا كدنا نفقده للشرب فضلا عن غيره. وفى الرجوع كان الطعام والملك والقهوة افسد واحط واما الاخلاق السيئة فهى ثابتة كلما كانت الباخرة تمخر وبها تايد لدينا. «ان السفر قطعة من العذاب» ولهذا فنحن ننصح لحجاج المستقبل ان يجتنبوا اتخاذ مثل هذه البواخر التى تجعل خصيصا فى كل سنة لاستثمارهم وان يتخذوا طرقا غير هذه وخاصة اذا تيسر على طريق البر.

فشكرناه على هذه الارشادات وانصرفنا ءاسفين.

امراض العيون

يسرنا ان نعلن لمواطنينا الاعزاء بان حكيمنا البارع السيد احمد العكروت الذى شهرته تغنى عن التعريف به فهو زيادة عما اظهره من البراعة التامة فى معالجة جميع الامراض الباطنية فقد برهن عن مقدرة عجيبة فى امراض العيون فهو يعالج الجرب والضلالة والبياض ويجرى عمليات الشعرة بغاية الاتقان كل ذلك باسعار مناسبة ويرفق بالفقراء من مواطنيه ومن يشرف محله يتحقق جميع ذلك فعاضدوا ابناء البلاد.

السنما الشعبية

نهج الجمهورية

ابتداء من يوم الاحد ٤ افريل ستعرض على شاشة السنما الشعبى رواية.

صاحب السعادة. كشكش باى. نجيب الريحانى.

مع : فصلين طرب من نادرة، منظر واحد تقسيم للسامى شوا.

ويعقب ذلك رواية بديعة باللغة الفرنسية

جمجمة في معاهدة

حدث مرة بمجلس العموم البريطانى ان وقف احد النواب الانجليز ووجه الى رئيس الوزارة البريطانية السؤال التالى :

– هل استطيع ان اسال سيدى الوزير عما تم بشان تنفيذ المادة ٢٤٦ من معاهدة فرساى ؟!

ووقف رئيس الوزارة مدهوشا لحظة. ثم عاد فتذكر ومرت على شفتيه ابتسامه ذات مغزى وقال :

سنكلف سفيرنا فى لدن بمطالبة حكومة الريخ بالبحث عن جمجمة «ماكاوا» وارسالها لاربابها تنفيذا للمادة ٢٤٦ من معاهدة فرساى...

وهكذا تاجلت مشكلة «باكاوا» مرة اخرى الى اجل غير مسمى.

ولقد قرأ بعض الناس سؤال النائب وجواب رئيس الوزراء. ولكنهم لم يفهموا منهما شيئا.

وتطوعت احدى الصحف بتفسير اللغز فكتبت ما معناه :

يلح اهالى افريقيا فى الوقت الحاضر بالمطالبة بجمجمة «ماكاوا» ويزدادون الحاحا كلما برموا بحكم الاوربيين فهم يعتقدون ان عودة الجمجمة الى بلادهم تخلصهم من حكم الاجانب والظاهر ان «ماكاوا» هذا كان ملكا عادلا عاش قبل ١٥٠٠ سنة. وحكم فى رعيته بالعدل والانصاف. وانه كان فضلا عن ذلك بعيد الهمة مقداما سعيد الحظ فى الحروب فلما توفى.. احتفظ خلفاؤه بجمجمته. وجعلوا منها شيئا مقدسا يحجون اليه كلما حلت بهم كارثة.

وفى احد الايام اختفت الجمجمة بطريقة سرية.. وبحث عنها القوم فلم يهتدوا اليها.

فلما كانت الحرب الكبرى اراد احد الانجليز الخبثاء ان يثير الفتنة فى المستعمرات الالمانية. وان يحرك غضب الزنوج على المانيا. فزعم عند الاهالى ان بعض الالمان سرقوا جمجمة «ماكاوا» واخذوها الى بلادهم حيث عرضوها فى متحف برلين.. ثم وعد بان تعيد بريطانيا هذه الجمجمة الى مكانها متى انتصرت فى الحرب.. وبذلك استطاع ذلك الانجليزى ان يحمل عدة الوف من الزنوج الذين يعتقدون فى الخرافات على الاشتراك فى الحرب مع الخلفاء..

وعندما وضعت الحرب اوزارها. واعلنت شروط الدكتور ولسن الاربعة عشر.. طالب الزنوج بالجمجمة.. وتغامز الساسة.. وتم الاتفاق على وضع المادة ٢٤٦ التى تنص على على ان ترد المانيا الجمجمة قبل انقضاء ستة شهور..

وانقضت الشهور والاعوام. وجاء ذكر الجمجمة فى السنوات ١٩٢٠ و١٩٢٢ و١٩٢٥ و١٩٣٠

وحدث مرة ان تحدث مستر تشمبرلين والهر شترسمان فى الموضوع وتغامزا طبعا، وبعد عدة اسابيع ارسلت الحكومة الالمانية الى الحكومة البريطانية ثلاث جماجم لتبحث بينها عن جمجمة «ماكاوا» والظاهر ان جمجمة ماكاوا تمتاز بصفات خاصة لم تتوفر فى احدى الجماجم الثلاث، فاهمل الموضوع

اخبار محلية

صحة الزعيم

اتتنا انباء باريس الاخيرة بان صحة الزعيم المحبوب هى فى طريق العافية والشفاء. فاستبشرنا لذلك وسالنا العافية حتى يعود الينا سالما مسلما.

يعود الينا سالما.

حل بين ظهرانينا بالامس الرحالة والكاتب القدير السيد سعيد بوبكر مكاتب جريدة النهضة المتجول فاهلا وسهلا باللطف والادب.

شعبة مركز كمون

تجديد انتخاب هيئتها

فى حدود الساعة الرابعة من مساء يوم الاحد الفارط وقع اجتماع عام باحد معامل عصر الزيت حضره جم غفير من الاحرار الدستوريين وكان الموكب مزدانا بكوكبة من ضحايا برج الثور ورماده وغيرهم من خيرة الشباب المثقف الصفاقسى نخص بالذكر منهم البطل المغوار السيد الهادى شاكر رئيس جامعة الجنوب ورفيقه الوطنى الغيور السيد محمود كريشان والمحامى الاستاذ عبد الرحمان علولو والدكتور احمد العكروت ومكاتب جريدة النهضة الغراء.

وما ازف الوقت المعين حتى وقف رئيس شعبة مركز كمون القديمة والقى فى كلمات وجيزة عبارات الترحيب بالضيوف واثنى على جميع الذين حضروا وبرهنوا بتلبيتهم للدعوة على اخلاصهم ورغبتهم فى نهوض بلادهم ثم اعطيت الكلمة لرئيس الحفلة السيد الهادى شاكر فوقف هذا الاخير وارتجل خطابا مؤثرا كان له اكبر وقع فى نفوس الحاضرين.

وبعد الانتهاء منه وقع هتاف عظيم بحياة البلاد وخادميها كما طلبوا من الله ان يقبل دعاءهم ويعجل بشفاء المجاهد الكبير الاستاذ الحبيب بورقيبة. وعندها اجريت عملية الانتخاب فكانت النتيجة على نحو ما ياتى :

الشيخ محمود كريشان : رئيس

السيد محمد العكروت : كاهيته

السيد الطاهر كمون : امين مال

السيد الحاج على البكوش والسيد الشاذلى القلال : اعضاء

فنهنى افراد هاته الهيئة الجديدة بما احرزت عليه من ثقة الشعب ونتمنى لها نجاحا مطردا فى كل اعمالها.

الموسيقة العصرية

تجدد انتخابها

ان الفقير الى ربه رئيس جمعية الموسيقة العصرية بصفاقس يتشرف باعلام كافة السادة المشتركين ان مصلحة الجمعيه اقتضت تجديد انتخاب هيئتها. وقد تعين موعده فى الساعة الثانية بعد زوال يوم الاحد ٤ افريل ١٩٣٧ بقاعة الجمعية.

والمرجو من السادة المشتركين ان يعتبروا هذا الاعلان كاستدعاء خاص لكل من كان منهم خالصا. ومن رام الاشتراك من جديد فله ان يتسلم بطاقة اشتراكه من امين المال المفضال السيد محمد صفر.

وليكن فى معلوم الجميع ان كل ناخب او منتخب يتحتم عليه الاستظهار ببطاقة اشتراكه عند الانتخاب. والسلام

الرئيس : مهذب الجد.

باب للبلاد جديد

فى اغلب الاحيان لا يجتاز المار باب الديوان الا بعد مشاق لما يناله من الزحام لكثرة المارين. وقد سمعنا المرات العديدة ان المجلس البلدى يفكر فى تاسيس باب جديد حذو الاول. يفتتح فى منتهى نهج الجامع الكبير. والخارج منه يكون مقابل نهج الجمهورية.

فنظرا لحاجة البلاد الاكيدة لهذا المنفذ فاننا نستحث الاعضاء البلديين فى سرعة فتحه، كما نقترح على البلدية ان تجعل من البابين احدهما للدخول الى المدينة. والاخر الى الخروج منها. حتى يتمكن السكان من الراحة فى مرورهم.

فى ادارات البريد

يوجد فى ادارات البريد بالايالة التونسية موظفون قضوا سنوات طويلة بعضها قارب الخمسة عشر عاما. فى الخدمة وهم الى حد الان لا زالوا وقتيين. فما هى الضمانات التى تطمنهم على مستقبل حياتهم ؟ وهل لحد الان لم تظهر كفاءاتهم فى بحر تلك المدة؟

كما يوجد بها مترجمون يؤدون واجبا عظيما كان من حق موظفى الادارة الرسميين القيام به لولا تهاونها بلغة البلاد الرسمية. ومع ذلك فهم لا يتقاضون الا اجورا زهيدة لا تسمن ولا تغنى من جوع. ولا لهم ضمان اذا ما اصابتهم مصيبة. لا قدر الله او باغتهم المشيب والهرم. فنطلب من جناب العميد الاهتمام بمصير عائلات هولاء الموظفين. وما ذلك على همته الشماء بعزيز.

الأنيس

فى صاحبة الجلالة

تعززت الاسرة الصحافية «صاحبة الجلالة» بزميلة جديدة برزت يوم الاربعاء الماضى فى ثوب قشيت وتنشيق بديع وتحرير راقى واسلوب فكه مما لم يسبقها اليه فى ذلك المضمار سواها تلك هى جريدة «الانيس» الغراء.

وقد كان فى ظننا ان ليس فى الامكان ابدع مما كان. فاذا بها تعدنا بالتجديد والابتكار والتنويع كلما سنحت الظروف وشرعت من العدد الاول فعلا فى الوفاء بما وعدت به.

فنرحب بها ونرجو لها عظيم التقدم والازدهار.

استدعاء

لانحلال الهيئة المؤسسة لجمعية كوكب الادب بمناسبة احرازها على رخصتها. حسبما ينص على ذلك قانون الجمعيات. فان الكاتب العام للجمعية يتشرف باستدعاء مريدى الادب والعلم بما فيهم افراد الهيأة المؤسسة. لحضور انتخاب هيئة جديدة. وذلك على الساعة الثالثة من يوم الجمعة ٢٠ محرم الموافق ٢ افريل بنهج برج النار عدد ١٥ صفاقس.

والمرغوب عدم التخلف عن الموعد المحدد.

الكاتب العام : الحبيب القلال

الغيث النافع

لقد من الله علينا يوم الاربعاء الفارط بمطر غزير. احيا موات الارض وانعش القلوب بعد خمودها. وحل فيها الرجاء محل الياس فنشكره سبحانه على نعمه الجزيلة ونبتهل له تعالى ان يزيدنا منها.

فى طريق الرقى

علمنا ان الفاضل السيد جمعه بن على القطاط سمى «كونفويور» حامل البريد فى الارتال. فنهنيه بهذا الالتفات ونرجو له زيادة التقدم فى مدارج الرقى.

تشغيل العاطلين

الماجد المفضال السيد ناجى الصيادى رجل حزم ونشاط. اشتهر فى مقاولة الطرقات وضرب فيها بسهم صائب وهو والحق يقال ذو كفاءة نادرة نال بها رضا معامليه ومحبة مستأجريه وقد قام بواجب عظيم فى مثل هذه الاوقات المعسرة بتخديمه لمن كادت تقضى عليهم وعلى عيالهم الازمة والبطالة فجازاه الله عن الانسانية خيرا. وكلل اعماله بالنجاح.

الى النعيم الدائم

يوم الجمعة الفارط شيعت جنازة ايم المرحوم السيد الحاج محمد السلامى فى موكب حافل يتقدمه سرات البلد فنسال لها الرحمة الواسعة. ونتقدم لذويها وخاصة صهرها السيد احمد السلامى بعبارات التعزية

فرع اللجنة التعاضدية بصفاقس

القائمة الخامسة للمتبرعين

م. شطبون، مدير سنما «الكوليزى»	١٢١٥«٠٠
محسن	١٧«٠٠
مدام كاروزالى	١٠٠«٠٠
محسن	٤«٥٥
عملة مطبعة شكلونه	٢٤٩«٠٠
م. اندرى روقو بولوس	٣٠٠«٠٠
	١٨٨٥«٥٥
القائمات السابقة	٩٤٧٢«٥٠
القائمة العامة	١١٣٩٨«٠٥

نابل

العود احمد

لقد حل البشر بجميع ارجاء عمل نابل بعودة عامله اللطيف اليه وهو الاستاذ السيد حسن حسنى عبد الوهاب باشا، بعدما حضر بالمجمع اللغوى الملكى الذى اقيم بعاصمة مصر ومثل فيه القطر التونسى عن جدارة واستحقاق وبهذه المناسبة نقدم له بكل احترام تهانينا بلقب «باشا» الذى احرز عليه من الحكومة المصرية. ونهنيه بسلامة القدوم

مكاتبكم

مكاتبات الجهات

المستير

لا يرضى المفسدين

فى عهد المرحوم سيدى البشير صفر عامل سوسة استصدر امرا عليا فى منع رعى الدواب فى الاراضى التى تحت ملك اصحابها تلافيا للاضرار التى تلحق اشجارهم، ولم يقدر العمال الذين حكموا عمل المستير على تنفيذ هذا الامر الواجب الطاعة حتى اسندت ادارة العمل الى الرجل الخير المفضال السيد احمد المعمورى الذى قام بواجبه احسن قيام فنفذ الامر العلى انصياعا لواجب وظيفه، وزاد فقطع دابر الرشوه من عمله وشمر عن ساعد الجد فى القضاء على الميسر والخمر الذين انتشر اخيرهما انتشار فادحا، وسجن افرادا تاديبا لهم عن تعاطى الخمور المحرمة بالشرع العزيز والممنوعة بالاوامر العلية لكن السجن لم يردع هولاء فصاروا يتصلون بالخمر من نوافذ السجن، ولما علم جناب العامل بذلك طمس النوافذ فجازاه الله اعظم الجزاء على جهاده المتواصل فى سبيل نفع عمله،

وفى احدى الليالى «ليلة الاحد» بينما كان نائما بفراشه اذا بزجاج النافذة يتحطم وعيارات نارية تنهال منها صوب فراشه، ولكن الله سلم حيث ان الهدف لم يصبه، وهذا دليل على معرفة الصارخين بالمكان جيدا، وفى الغد جمع عياله وحزم امتعته وفارق المكان،

وقد استنكر عقلاء المستير خصوصا واهالى الساحل عموما، تلك الفعلة الشنعاء لما يعهدونه فى جناب العامل من العفة والنزاهة والاخلاق العالية،

فنرجو ان لا يمضى زمن طويل حتى يكون الجناة فى قبضة القضاء العادل فيقتص منهم وينيلهم جزاء ما جنت ايديهم،

سوسة

الجمعية الخيرية

استدعت الجمعية الخيرية بسوسة يوم السبت ٢٧ مارس جميع مشتركيها لتجديد هيئتها عن السنة الجارية وما ان ازفت الساعة المعينة حتى اقبل الشعب متسابقا الى معاضدة هذا المشروع الجليل، الامر الذى اضطر الى تشكيل سبعة لجان لاجراء عمليات الانتخاب ودام الاجتماع الى الساعة الخامسة صباحا وقد اسفرت النتيجة عن تجديد الثقة فى الهيئة القديمة ولم يتغير منها الا ثلاثة اعضاء مما دلنا على نشاطها وتفانيها فى عمل البر والاحسان،

وعند تشكيل المكتب نخبركم به بحول الله

• • •

الهجرة النبوية

يوم الاحد الفارط اقامت جمعية قدماء المكتب العربى الفرنسى مهرجانا عظيما احتفالا بذكرى الهجرة النبوية، وقد القى فيه الاستاذ السيد الشاذلى عطا الله مسامرة قيمة فى ذكرى الهجرة، كانت موضع اعجاب الحضور، فله تشكراتنا على الملمه التام بهذا الموضوع ولما اوتى من فصاحة فى الخطابة،

جمال

احتجاج

لما بلغ اهالى جمال خبر الاعتداء على الفاضل المحترم السيد احمد المعمورى عامل جهتهم اسرعوا بالابراق الى سعادة المقيم بالتلغراف التالى :

المقيم العام ارمان قيون بتونس

لقد بلغنا بكامل الاستياء خبر الاعتداء على عامل المستير ونحتج بكل قوانا على هذه الفعلة السافلة،

ونغتنم هذه الفرصة لنجدد لعاملنا تعلقنا به ونرغب من الحكومة ان تعتقد بثقتنا التامة بالعامل المعمورى، ٢٠٠ امضاء

* * *

المطعم الخيرى

لا زال المطعم الخيرى يطعم يوميا ما يقرب من الثمانماية شخصا بما اوجب رضاء السكان عليه، وعلى المشرف على اعماله كاهيتنا الاجل السيد حسن بن الفقيه كاهية المكان،

قصر هلال

هلال المراسم

تاسست هذه الجمعية التمثيلية منذ خمسة اشهر وابدت نشاطا نادرا فى بحر هذه المدة الاخيرة اذ مثلت بسوسة رواية «فى سبيل التاج» وعلى مسرح نابل روايات «فى سبيل التاج، والشعب والقيصر، وفتح الاندلس» وستقوم فى غرة افريل بتمثيل رواية «فتح الاندلس» وقد احرزت فى كل عملها على رضاء الشعب والاعجاب باتقانها واعتنائها برقى الفن، فنتمنى لها نجاحا مضطردا،

حمام سوسة

احتجاج

نحن هيئة الشعبة الدستورية بحمام سوسه نحتج بكل قوانا على المتسبب للحوادث التى دارت وقائعها بمناجم المتلوى وعلى الافتراءات والاباطيل التى نسبت للتونسيين ونقدم تعزيتنا لعائلات الضحايا ونرجو لهم الصبر،

ونلتمس من مسيو قيون الاشراف على البحث النزيه حتى يرد هجمات الرجعيين ضد الامة التونسية وضد حكومة الواجهة الشعبية، حتى يتوطد الاطمئنان فى القلوب وتشتد اواصر الوداد،

قلعة الصغيرة

عقد العزم سراة المدينة على تاسيس لجنة اغاثة للجياع العراة وتم لهم ذلك وقد قدموا مطلبا للحكومة ويرغبون منها الانجاز فى الرخصة حتى يتيسر لهم الاسراع فى بدء اعمالهم الخيرية لتخفيف ضائقة البؤس

قصور الساف

كتاب مفتوح

الموقر المحترم الهمام المفخم م، ارمان قيون المقيم العام بالايالة التونسية دام مجده اما بعد اداء ما يجب لمقامكم السامى من الاحترام فلنرفع تذمراتى الى جنابكم الاسنى من الضرر الذى لحقنى من السيد الصادق بن حميد كاهية قصور الساف قبل العام الفارط بينما انا امام دارنا بمعية والدى يطلب منى رفع الغذا الى الخدامة واذا بالسيد الكاهية المذكور ما را هناك فسال والدى ما به فاجابه : ابنى امتنع من رفع الغذاء الى الخدامة فجينا ياجناب العميد الكاهية المذكور اذن تابعيه المسميان الحاج صالح اللجمى سايق سيارته وابن مفتاح عطية بان يودعانى فى السجن فاجبته سيدى ما السبب فى سجنى انا ما ارتكبت جريمة ولا ذنبا، فصاح الكاهية بالتابعين المذكورين ان يوثقونى كتافا كل يد مع رجل ويجرانى بالطريق ففعلوا بى ذلك بعد ان اشبعنى الكاهية ضربا بعصاه وانا استغيث فلا أغاث والتابعين يجرانى فى مسافة طولها نحو٨٠٠ ميتر حتى انسلخ جلدى «بالكياس» وارجل الكاهية وتابعيه تدوس وجهى واخيرا اوقفنى بالسجن ومنع اهلى من مقابلتى وصار يعالج فى سريا بالادوية ليخفى اثار الضرب والجرح فبادر خالى المبروك بن حسين برغل بالتشكى بواسطة الافوكات التهامى الصيد الى كل من جناب المراقب المدنى ووكيل الدولة سوسه وحررت فى ذلك الضرر ثلاثة ججيج طبية حجة محررة من م، شليير طبيب الاستعمار وحجة من الطبيب الغشام وحجة من الحكيم ديانوا، وبعد ذلك امر جناب عامل المهدية باجراء بحث فاجرى هذا الاخير البحث وشهد على صحة دعواى ٣٤ نفرا وبعد اتمام البحث ارجعت النازلة الى جناب المراقب المدنى وعدد النازلة ٢٦٩٢ بتاريخ ١٩ جويلية سنة ١٩٣٥ ثم بعد ايام طلب منى السيد وكيل الدولة بان ندفع ٥٠٠٠ فرنك معلوم تقييد نازلة حيث انى رافع شكاية ضد متوظف سامى فطلبت اعانة عدلية فرفض مطلبى لان المتسبب فى رفضها هو خصمى الكاهية وانى يا جناب العميد فقير الحال لا املك ولو فرنكا واحدا ولا لى كسب لا بقرة ولا زيتونه على هذا يا سيدى الوزير المطلوب من عدلكم وانصافكم اجراء بحث نزيه على يد من تتبين به نازلتى ولى اكبر الامل فى جنابكم لعقاب ظالمى لانه حاشا فرانسا الحرة التى سعادتكم ممثلها ان ترضى هاته المخزيات ولكم النظروالسلام من كاتبه العاجز ماليا والمقهور قلبيا محمد بن سالم بن احمد العجمى من سكان قصور الساف.

الشابة

حشيشة التسمومة

ما كاد ينطلق العبوس الذى استلزم وجوهنا من شدة ما نالنا من الكدر، من غائلة الجوع والعرى، حتى رجع الى اشد ما كان عليه، وذلك انه بعد ما استبشرت بلدة الشابة بتحسن حالتها الفلاحية، الامر الذى حفز سلطتنا المحلية الى التهيء لاستخلاص الضرائب الدولية، ظهرت بين المزارع الشامة حشيشة التسمومة التى احرقت بنارها الباردة جميع المزارع حتى الكلاء، وقد يجتنبها الحيوانات فى المرعى لما فيها من الخطورة عليها، ولهذا نستنهض همم رجال الحكومة المنصفين، فى الاسراع لاتخاذ الحيطة من استفحال داء هذا النبات حتى لا يتسع الخرق على الراقع، وليس بالعسير على من تعلقت بعهدتهم المسائل الفلاحية بهذا القطر ان يجروا بحثا مدققا على العين لاكتشاف طريقة استئصال هذا النبت الخبيث والمرجو من المراجع العليا النظر لنا بعين الشفقة والحنان،

* * *

نائب الديوانة والتلغراف

غادر هذا الطرف نائب الديوانة والتلغراف قاصدا العاصمة لترقيته فى مثل منصبه، وقد حضر لوداعه عدة اشخاص بارزة فندعو للراحل بسلامة الذهاب، ونتعشم فى نائب القادم حسن التبصر وطيب المعاملة والعمل بماله وعليه من الحقوق المركزية حتى لا تعد محاسنة، كبعضهم...

فرج البشير الزيتونى

سوق بن رمضان

نظرا لاهمية سوقنا وتكاثر ساكنيه نرغب من المراجع ذات النظر ان تفكر فى تاسيس مدرسة عربية فرنسوية بجهتنا حتى لا يبقى ابناؤنا مهملين، كما نرغب انشاء مركز للبوسطة والتلغرافات والتلفون لحاجتنا الاكيدة اليه لمصالحنا التجارية،

قفصة

فى ١ افريل

فى الوقت الذى يكون فيه جو الحياة الاجتماعية بقفصة متعكر من جراء حوادث المتلوى والمضلة التى اعقبت حادثة التهديد الازهر الحناوى،

وفى الوقت الذى يجب على رجال الحكومة المحلية العمل لارجاع الطمانينة والهدو الى سكان الجهة نرى بعض الايادى تعمل على بقاء هذا التعكير بما تجريه من انواع المضايقات وتتبع رجال الشعبةالدستورية لوشايات كاذبة تحيكها ايد الخائنين الذين لا يخل منهم بلد وفى هذا الوقت الذى تحتل فيه المجاعة كامل الجهة الامر الذى صير الحكومة مجبورة على تشغيل اليد العاملة بخدمات سمتها «شوانط المراقبة المدنية» وتوزيع اعانات المعاش على الفقراء والعجز نسمع من فم السلطة المحلية احدى الكلمتين «اذهب الى الدستور يستخدمك» اذهب الى رجال الشعبة يستخدموك،

ليس هذا من العدل،ما نعتقد وليس من الحكمة والرشاد التمادى فى معاكسة الدستور بعد ما تمكن من القلوب التونسية

* * *

الشباب التمثيلى

تبذل هاته الجمعية الفتية نشاطا عظيما لتقديم رواية «صلاح الدين الايوبى» لشعب قفصة النبيل فندعو لها بالنجاح والتقدم لخدمة الفن التمثيلى الجميل.

مكاتبكم

توزر

الينبوع التمثيلى بتوزر

مثلت هذه الجمعية رواية «فتح الاندلس او طارق بن زياد» فكانت باكورة عملها موضع اعجاب الجمهور الذى ابدى عناية مثلى بهذا المشروع الفنى العظيم، ولبى نداءنا بما تستحقه مجهوداتنا من معاضدة وتنشيط فعلى لسان جريدة الجميع «العصر الجديد» الاغر نقدم للشعب التوزرى عموما، وممثلى السلطة المحلية والطبقة المفكرة خصوصا، وافر الشكر والامتنان، اعد محل خصيص لتمثيل روايتنا هذه وحيث لزم ستار الى المسرح فقد تكفل به الفنان الاديب السيد سلطان بورقعه، وسرح فيه لريشته عنان الابداع فكان آية فى الجمال ومحرزا على اعجاب الجميع، لما حواه من التنسيق الفنى المتناسب، والخط الجميل وخاصة تلك النخلة الباسقة شعار الجريد التونسى،

ارتفع الستار لاول مرة، فظهرت من ورائه كامل اسرة الينبوع مترنمة بنشيد الجمعية، وطالعه،

من سما البشرى يفخر ينبوع التمثيل
وغدى يجرى بتوزر يحكى بحر النيل

فاجيب صدى هذا النشيد بعاصفة من التصفيق الحاد المترسل،

ثم رفع الستار ثانية، عن الفصل الاول من الرواية، وهو «مغازلة مريم لعباد الوزير وتدبير المؤامرة» وهنا لا يجوز لى ان اقول كلمة عن الاخراج، ولا عن التمثيل، وترك المجال لمكاتبى الصحف حتى لا يقال عنا «مادح نفسه يقرؤك السلام»

وما ان بلغنا خاتمة الرواية حتى تلقينا رسالة من رئيس جمعية الشبان المسلمين بدقاش يرغبون فيها منا بالحاح اعادة تمثيلها ببلدتهم، فاجتمع حالا مجلس ادارة الجمعية وقرر تلبية الدعوة وعين يوم ٢٥ مارس الجارى لاجابة الطلب،

محمد التابعى
الكاتب العام لجمعية الينبوع التمثيلى

* * *

الموت نقاد...

لقد كان لفاجعة موت العالم المحقق، بقية السلف الصالح الشيخ على بن عمار، المدرس بالفرع الزيتونى التوزرى رنة اسف فى كافة الاوساط العلمية، لما للفقيد المغفور له من المآثر القيمة والمفاخر الحميدة، وقد سير بجثمانه الطاهر فى موكب رهيب، سار فيه من كل طبقات البلد وقبل مواراته التراب، تليت حول نعشه مراثى عديدة، رحمه الله رحمة واسعة شامله، ورزق اهله وذويه وكافة تلامذيه جميل الصبر وعظيم الاجر،

من توزر الى دقاش

على اثر قيام «جمعية الينبوع التمثيلى» بتمثيل رواية «فتح الاندلس» بتوزر، واحرازها على ذلك النجاح الباهر مع السمعة الطيبة التى نالتها من عموم الجريديين، فقد استدعت النخبة المفكرة «بدقاش» الجمعية لاعادة تمثيل نفس الرواية ببلدتهم،

اجيبت الدعوة يوم ٢٧ مارس المنصرم ولما ارتفع الستار برهن ابطال «الينبوع» عن استحقاقهم لتلك السمعة التى تمتع بها لاظهر لاول مرة بتوزر، ورغم الاتقان التام للتمثيل فان الاقبال كان متوسطا،

وهنا نلاحظ الى الينبوع انا شعرنا منه بشئ تجاوزنا عنه هذه المرة، ونرجو من هيئته الفاضلة ان تنتبه لما يدور حولها، لغيرتنا على سمعة جمعيتنا الفتية الناشطة،

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
* احمد حسين المهيرى *
مطبعة مواس بصفاقس